

حجة القراءات

يدل على أنا نصح عنكم صفحا وكأن قولهم صفحت عنه أي أعرضت عنه والأصل في ذلك أنك توليه صفحة عنقك المعنى أفضرب عنكم ذكر الانتقام منكم والعقوبة لكم لأن كنتم قوما مسرفين وهذا يقرب من قوله أيحسب الإنسان أن يترك سدى قال الزجاج أفضرب عنكم ذكر العذاب والعقوبة لأن كنتم قوما مسرفين وقيل الذكرها هنا العذاب .

ومن كسرهما فعلى معنى الاستقبال على معنى إن تكونوا مسرفين نضرب عنكم الذكر المراد وإعلم من الكلام استقبال فعلهم فأراد جل وعز تعريفهم أنهم غير متروكين من الإنذار والإعذار إليهم قال الفراء ومثله شأن قوم أن صدوكم و إن صدوكم .

الذي جعل لكم الأرض مهذا 10 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي مهذا بغير ألف وقرأ الباقون مهادا وحثهم قوله ألم نجعل الأرض مهادا وقد ذكرت الحجة في سورة طه .

فأنشرونا به بلدة ميتا كذلك تخرجون 11 .

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر كذلك تخرجون بفتح التاء وحثهم إجماع الجميع على فتح التاء في قوله من الأرض إذا